الرحمة الكاذبة

ملخص الموضوع في نقاط :

- قال الفيلسوف "لوتس" : " قابل الرحمة بالرحمة، وقابل القسوة بالرحمة أيضا " في حين قال "**كونفوشيوس**" قابل الرحمة بالرحمة والقسوة بالعدل".
- لوتس كان رجلا شعبيا فوضع مبدأ في الحقوق الشخصية والعفو، فأنت وشأنك ، أما كونفوشيوس فكان حاكما على إقليم، فنظر للمصلحة العامة، فمن سرق فرحمناه تجرأت الناس على السرقة وفسدت البشرية.
- وعلى هذا فأنت حر في حقوقك الشخصية، ولست حرا في الحقوق العامة.
- قد يمتزج الحقان فإذا حاول لص إن ينشل ساعتك فقبضت عليه فالساعة ساعتك، ولكن ضرر السرقة حق للأمة، لأنه إذا لم يلق جزاءه جرأه ذلك على العودة، وفي ذلك ضرر عام للمجموع.
- ففي مثل هذه الحالة نسير على مبدأ كونفوشيوس، فنبلغ عن السارق لينال عقوبته.
- أكبر مصائبنا غلبة الرحمة علينا والشفقة حيث يجب العدل والعقوبة.
- في مصالح الحكومة التي يكون الرئيس متهاونا ويتستر على الخطأ يكثر الإهمال وتتعطل مصالح الناس الذين لا ذنب لهم.
- أما إن كان الرئيس حازما لا يتهاون في الخطأ فإن المصلحة تنضبط ويخاف الجميع من الوقوع في الخطأ.
- ذهب الكاتب إلى مصلحة فرأى الموظف يكاد ينام ويرد بفتور و يحيل على غيره العمل، فعقوبة هذا أجدى على الأمة ألف مرة من الرحمة الكاذبة !
- الرجل الطيب الذي لا يؤذي أحدا ويغمض عينه عن الكسول ، والمتهاون، وأمثالهما هو أكبر مجرم لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل واحد .
- فالمعلم والقاضي ورئيس المصلحة والوزير إن كانوا طيبين أفسدوا ؛ فنحن نريد العادلين الحازمين !
- فوضى " الرحمة " أدت إلى :

1. الأم تخشى على ابنها من السفر في منفعته ، وتولول إذا جند
2. كل موظف يريد أن يكون بجانب في عمله أبيه وأمه ، والدعة في أحضانهم !
3. الناس يكرهون الحازم الشديد ويحبون اللين الرحيم ... ولو انصفوا لبدلوا لأن الحازم هو الذي ينفعهم .

- ذكر الكاتب أنه ليس جيدا قول الشاعر :

يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة ومن إساءة أهل السوء إحسانا

و لكن الجيد قول الآخر :

فقسا ليزدجروا ومن يك حازما فليقس أحيانا على من يرحم

- هناك من يقول : الرجل إن أذنب فوراءه أسرة لم يذنبوا، وهي حجة واهية ولو كانت صحيحة لرحمنا القاتل من أجل أسرته.
- فالواجب معاقبة الجاني و على الأمة أن تدبر عيش المساكين من أسرته.
- الخوف من " قطع عيش " المجرم نتيجته " قطع عيش " الأمة !

معاني المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
واليا	حاكما ، والجمع ولاة	**تئنّ**	تبكي
يرام	يراد ويطلب	**استنام**	تكاسل وتراخى
الزلل	الخطأ	**الدعة**	الراحة
تلكأ	تباطأ	**يزدجروا**	يمتنعوا
فتور	تراخ	**واهية**	ضعيفة
أجدى	أنفع	**يقتص منه**	يعاقبه
فشوّ	انتشار	**الجاني**	المجرم،و الجمع جناة

س : حدد القضية التي عرضها الكاتب من خلال الموضوع ، وما سبب نقده لها؟

ج : القضية هي : التفريق بين الرحمة والحزم في الحياة وأثر كلا منهما على الفرد والمجتمع.

وذلك لغلبة الرحمة علينا حيث تجب القسوة ، والمعاملة بالشفقة حيث يجب العدل .

س : ما الهدف الذي يسعى الكاتب من تحقيقه من خلال الموضوع ؟

ج : الهدف هو توضيح أهمية العدل بين الناس والحزم من أجل رفع الظلم على الغالبية من الناس بسبب الرحمة الكاذبة . والمحافظة على الحق العام على حساب الحق الشخصي.

س : " قابل الرحمة بالرحمة و القسوة بالعدل "

" قابل الرحمة بالرحمة وقابل القسوة بالرحمة "

من قائل العبارتين السابقتين ؟ ومع أي الرأيين توافق ؟ ولماذا ؟ ومتى يمكن أن يستخدم الرأي الآخر؟

ج : قائل الرأي الأول : هو الفيلسوف " كونفوشيوس" والرأي الثاني الفيلسوف " لوتس"

والرأي الذي اتفق معه الرأي الأول حيث يتوجب العقاب والجزاء لمن يخطئ حتى يتعظ الآخرون ، ولا يضيع حق العام على حساب الحق الشخصي بسبب الرحمة الكاذبة .

أما رأي لوتس فيمكن استخدامه في المعاملات الشخصية بين المرء وأصحابه.

س : دلل الكاتب على صدق آرائه . اذكر دليلاً من الموضوع.

دلل على ذلك بالنظر إلى مصلحتين من مصالح الحكومة إذا كان رئيسها عادل وحازم تجد الأمور تسير على خير ما يرام ويحافظ على مصالح الناس وتؤدى بطريقة صحيحة .

أما المصلحة الأخرى إذا كان رئيسها لين رحيم لا يضر أحد تجد الفوضى منتشرة بسبب رحمته وتعطلت مصالح الناس .

س : بين موقفك من كل مما يأتي معللاً ما تقول .

1- الرئيس الذي يحاسب مرؤوسيه .

2- الموظف الذي يتقاعس عن أداء واجبه .

ج :1- الرئيس الذي يحاسب مرؤوسيه .

تجد أن المرؤوسين منضبطون في عملهم حريصون على مصالح الناس خوفاً من العقاب .

2- الموظف الذي يتقاعس عن أداء واجبه .

يستحق العقاب لأنه أهمل مصالح الكثير من الناس .

ب- وظف مرادف " جرّأت " ومفرد " مصائب " في جملتين من إنشائك .

" شجعت الدولة المتميزين من أبنائها " .

" واجه الرجل المصيبة بحزم وصبر" .

س : أ- طلّق شجاعته واستنام إلى الدَّعة في أحضانهم .

وضح الصورة الخيالية في التعبير السابق وبين المعنى الذي كشفت عنه.

ب- استخرج من الموضوع بعض المحسنات البديعية وبين نوع كل منها.

ج : الصورة هنا استعارة مكنية حيث صور الشجاعة بالمرأة التي تطلق وتكشف الصورة عن الخوف والبعد عن المواجهة .

أ. ــ من المحسنات البديعية "

1- الترادف بين " اللين ، الرحيم " و " الحازم ، الشديد " والطباق بين المجموعتين أيضاً .

من أسئلة الامتحانات الواردة في هذا الموضوع ... متروك للتدريب

من موضوع " الرحمة الكاذبة "، ومجاله: " قراءة لتنمية التفكير الناقد " :

" والحق إن من اكبر مصائبنا غلبة الرحمة علينا حيث تجب القسوة، والمعاملة بالشفقة حيث يجب العدل. وفشو هذا الخلق في الأمة جعل المثل الأعلى عندها "هو الرجل الطيب" والرجل الطيب في نظرها هو من لا يؤذي أحدا ".

س1:الكاتب في ها الموضوع ينتقد ظاهرة (انتشار فوضى الرحمة الكاذبة في المجتمع)، والمطلوب منك تحديد الآتي:

أ_سبب شيوع الظاهرة .

.....

.....

ب_الحل المقترح لعلاج الظاهرة .

.....

.....

ج_الأثر السلبي على الفرد والمجتمع نتيجة انتشار هذه الظاهرة.

.....

س2:استطاع الكاتب إن يقنع القارئ بصحة موقفه من (الرحمة الكاذبة)، فما الوسائل التي أعانته على تحقيق ذلك **؟**

.....

س3: يقول الفيلسوف "لوتس": (قابل القسوة بالرحمة)
ويقول الفيلسوف "كونفشيوس": (قابل القسوة بالعدل)
أي القولين السابقين يهدف في نفع المجتمع وأمنه . علل سبب اختيارك .

.....

.....

س4: **ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة، وذلك فيما يأتي :**

أ_ مفهوم الرجل الطيب يختلف من إنسان إلى أخر. ( )

ب_ تتعارض الرحمة الحقيقية مع الجزم حيث يجب الحزم . ( )

ج_ الناس يكرهون الحازم الشديد، ويحبون اللين الرحيم. ( )

د_ المدير الذي لا يعاقب المقرين هو في الحقيقة اكبر مجرم. ( )

س5: **(قلب المدير اللين كفيه على ما قدم من أعمال)**

أ_ في التعبير السابق كنايه عن صفة . حدد هذه الصفة .

س6: **(فسدت مفاهيم الرحمة الصادقة في النفوس المريضة كما يفسد الشراب الخالص في الإناء القذر)**
في التعبير السابق تشبيه حدد نوعه ثم بين أركانه.

س7: اذكر وزن كل كلمة مما يأتي مع ضبط بنية الميزان :
(سمع ، استرحم)

.....

في مجال " قراءة لتنمية الفكر الناقد " من موضوع " الرحمة الكاذبة " ، اقرأ ثم أجب :

لقد تغلبت على الناس فكرة الخوف من " قطع العيش " ، وقالوا : إن الرجل إذا أذنب فوراءه زوجة وأولاد لم يذنبوا . وهي حجة واهية ، ولو كانت صحيحة لرحمنا القاتل من أجل أسرته ، والسارق من أجل أمه وأبيه . فالواجب أن يقتص من الجاني أياً كان ، وعلى جهات البرّ في الأمة أن تدبر عيش المساكين من أسر الجانين ، أما الخوف من " قطع عيش " المجرم فنتيجته " قطع عيش " الأمة .

1 – ما الرحمة الكاذبة كما فهمت من القطعة السابقة ؟ وما رأيك بذلك ؟

.....

.....

2 – أنت حر في حقوقك الشخصية ، ولكن لست حراً في الحقوق العامة . وضح ذلك بمثال مناسب .

.....

.....

3 – بين موقفك مما يلي معللاً : [طالب يتهاون في دراسته ويلوم من يمنعه من الغش .]

.....

4 – [الرحمة سلاح ذو حدين] الخيال في هذه العبارة من نوع التشبيه ...:

- التام . - المرسل المجمل . - المؤكد المفصل . - البليغ

5 – [أذلّ الله أنف الظالم] في العبارة السابقة مجاز مرسل ، وعلاقته :

- السببية . - المحلية . - الجزئية . - الكلية .

6 – [والله إن الرحمة في غير موضعها لمفسدة] في العبارة السابقة (إنّ) مكسورة الهمزة :

أ – بين سبب كسرة همزتها : -- -- -- -- -- -- -- -- -- -- -- --

ب– اضبط خبرها بالشكل : -- -- -- -- -- -- -- -- -- -- -- --

- في مجال " **قراءة لتنمية الفكر الناقد** " من موضوع " **الرحمة الكاذبة** " ، اقرأ ثم أجب :

وفشو هذا الخلق في الأمة جعل المثل الأعلى عندها " الرجل الطيب " ، والرجل الطيب في نظرها من لا يؤذي أحداً .. ومن يغمض عينه عن مرتكب الجرائم وعن الكسول والمتهاون ، ومن يرى السارق فيرحم ، والمرتشي فيرحم ، والمهمل لعمله فيرحم . ولو عقل الناس لسموا هذا الرجل الطيب " أكبر مجرم " ؛ لأنه أساء إلى آلاف الناس برحمة رجل واحد .

1 – ما السلوك الاجتماعي الذي انتقده الكاتب في الفقرة السابقة ؟

.....

2 – ما رأي الكاتب في " الرجل الطيب " ؟ وبم علله ؟

....

....

3 – لفوضى الرحمة آثار سلبية متعدد على الفرد والمجتمع . بين ذلك .

....

....

4 – ضع بدلاً من الكلمة التي تحتها خط في العبارة التالية كلمة أخرى تؤدي معناها :

[أنت حر في حقوقك الشخصية ، تعفو أو <u>تؤاخذ</u> . (–– –– ––)]

5 – أكمل كل فراغ مما يلي بالإجابة الصحيحة المناسبة :

أ – [طلق شجاعته واستنام إلى الدعة في أحضانهم] في هذه العبارة صورة خيالية :

نوعها –– –– –– . والخيال فيها يقوم على –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –

–– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –

ب– [الناس يكرهون الحازم الشديد ، ويحبون اللين الرحيم] بنيت هذه العبارة علـــى محســـن بديعي :

يدعى –– –– –– وأثره في المعنى –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –– –